التاريخ 2016/05/11

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	"لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم" محاضرة للنابلسي في جامعة البترا	وكالة الأنباء الأردنية	
.2	"لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم" محاضرة للنابلسي في جامعة البترا	موقع عمان اليوم	
.3	"لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم" محاضرة للنابلسي في جامعة البترا	موقع المدينة	
.4	ندوة حول خطاب الكراهية في الانترنت لطلبة الجامعات	وكالة الأنباء الأردنية	
.5	ندوة حول خطاب الكراهية في الانترنت لطلبة الجامعات	موقع المدينة	
.6	المشاريع الجامعية التطبيقية في سوفكس 2016 تجسد الابداع الشبابي الأردني المتميز (المشاريع من العلوم والتكنولوجيا، والأردنية، والألمانية الأردنية)	6	الدستور
.7	إطلاق مساق الرياضيات لطلبة التوجيهي على شبكة الانترنت	9	الدستور
.8	محطات التعليم العالي .. بعضها انجز وبانتظار المزيد لدرء مخاطر اكبر أمان السائح	11	الدستور
.9	الضمان : 45% نسبة التقاعد المبكر	4	الرأي
.10	الجامعات الرسمية تواجه "شبح" الإفلاس *حاتم العبادي	6	الرأي
.11	انطلاق مؤتمر مئوية الثورة العربية في "آل البيت"	16	الرأي
.12	ندوة تناقش خطاب الكراهية في الإنترنت لطلبة الجامعات (نظمت جامعة البترا)	24	الرأي
.13	الجامعات الرسمية تدور بين رحى العجز المالي وتراجع الحكومات عن دعم التعليم العالي	أولى+8 أ	الغد
.14	مؤتمر يناقش تطوير التعليم العالي العربي في الأردنية	9 أ	الغد
.15	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

ندوة تناقش خطاب الكراهية في الإنترنت لطلبة الجامعات

عمان - بترا - نظمت جامعة البترا بالتعاون مع السفارة الاميركية ومركز امداد للإعلام امس الثلاثاء ندوة حول خطاب الكراهية في الانترنت لطلبة الجامعة تحت شعار «الآخر هو انا.. لأني احترم نفسي احترم الآخرين» بهدف تعريف الطلبة بماهية خطاب الكراهية وكيفية التعامل.

وبين رئيس وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية الرائد رائد الرواشدة لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خطاب الكراهية على الانترنت اصبح منتشرا بسبب التوسع والتطور التكنولوجي الهائل، مشيرا الى ان المساءلة القانونية باتت تطال كل من يمارس هذا الاسلوب.

وأشار الى قانون الجرائم الالكترونية يحتوي مواد قانونية لجميع مظاهر خطاب الكراهية لملاحقة من يمارسها قضائيا، داعيا الى الحذر من منصات التواصل الاجتماعي ومراعاة القوانين وعدم الاساءة ونشر ما يجلب المساءلة.

ولفتت الصحفية تغريد الرشق الى نمط التجربة في التعامل مع خطاب الكراهية اثناء التغطيات الاخبارية التي كانت تقوم بها، وأنها اوصلت هذه التجربة للطلبة كونهم الاكثر تعرضا لخطاب الكراهية، داعية الى التمييز بين الخبر ذي المضمون الاخباري والآخر ذي المضمون التحريضي.

وقالت ممثلة السفارة الاميركية في الندوة راغني ان موضوع خطاب الكراهية مهم جدا ويجب على جميع المجتمعات التركيز عليه، معبرة عن اهتمام السفارة بدعم البرامج التدريبية في مجال الاعلام او للإعلاميين انفسهم او للطلبة المقبلين على مرحلة العمل في الاعلام، او للمجتمع بشكل عام باعتبار ان بإمكان الجميع ان يصبحوا اعلاميين بسبب التكنولوجيا التي اتاحت المجال لتشكل المواطن الصحفي.

وتستعرض الندوة عددا من الامثلة والجوانب التي تجسد الكراهية من خلال المنابر الاعلامية المختلفة والوسائل الاتصالية المختلفة التي بات الانترنت اكثرها شيوعا، وكيفية تجنب الانخراط في هذه المضامين خاصة المتطرف منها.

.1

"لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم" محاضرة للنابلسي في جامعة البترا

"لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم" محاضرة للنابلسي في جامعة البترا

عرض الصور

عمان 10 آيار (بترا)- أكد الداعية الدكتور محمد راتب النابلسي، أن أسعد الناس هو من خصص جزءا من وقته لمعرفة الله، مبينا "أن أكبر ذنب يرتكبه الانسان هو الغفلة وطلب الجنة دون العمل لها".

وقال، في محاضرة نظمتها عمادة شؤون الطلبة بجامعة البترا، بالتعاون مع طلبة الجالية السورية في الجامعة اليوم الثلاثاء، بعنوان "لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم"، إنه يجب على الانسان أن يدرك أن المصائب التي يصاب بها في الدنيا، هي مغفرة له عن ذنوبه، موضحًا "أنه عندما كان يصاب الأنبياء بالمصائب والابتلاءات كانت بهدف كشف مدى صبرهم على الدعوة، ولكن عندما يصاب الإنسان بالمصائب والابتلاءات فإن ذلك يكون بهدف دفع الذنوب عن صاحبها يوم القيامة".

وقال النابلسي في محاضرته، التي تضمنت العديد من المواعظ والأفكار الدعوية وتميزت بأسلوب مبسط في عرض الأفكار وطرحها، كان من ضمنها فكرة الفرق بين الأنبياء والأقوياء، "إن من ضمن تلك الفروق أن الأنبياء يعطون دون أن يأخذوا، في حين أن الأقوياء يأخذون دون أن يعطوا، وكذلك فإن الأنبياء عاشوا للناس بينما الأقوياء عاش الناس لهم".

--(بترا) م ك/ م خ /ف ج 10/5/2016 - 05:10 م

.2

عمان اليوم
ضمير الوطن

"لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم" محاضرة للنابلسي في جامعة البترا

التاريخ : 2016-05-10 5:18 PM

عمان اليوم -

أكد الداعية الدكتور محمد راتب النابلسي، أن أسعد الناس هو من خصص جزءا من وقته لمعرفة الله، مبينا "أن أكبر ذنب يرتكبه الانسان هو الغفلة وطلب الجنة دون العمل لها".

وقال، في محاضرة نظمتها عمادة شؤون الطلبة بجامعة البترا، بالتعاون مع طلبة الجالية السورية في الجامعة اليوم الثلاثاء، بعنوان "لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم"، إنه يجب على الانسان أن يدرك أن المصائب التي يصاب بها في الدنيا، هي مغفرة له عن ذنوبه، موضحا "أنه عندما كان يصاب الأنبياء بالمصائب والابتلاءات كانت بهدف كشف مدى صبرهم على الدعوة، ولكن عندما يصاب الإنسان بالمصائب والابتلاءات فإن ذلك يكون بهدف دفع الذنوب عن صاحبها يوم القيامة".

وقال النابلسي في محاضرته، التي تضمنت العديد من المواعظ والأفكار الدعوية وتميزت بأسلوب مبسط في عرض الأفكار وطرحها، كان من ضمنها فكرة الفرق بين الأنبياء والأقوياء، "إن من ضمن تلك الفروق أن الأنبياء يعطون دون أن يأخذوا، في حين أن الأقوياء يأخذون دون أن يعطوا، وكذلك فإن الأنبياء عاشوا للناس بينما الأقوياء عاش الناس لهم".

.3

"لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم" محاضرة للنابلسي في جامعة البترا

17:47 2016-05-10

أكد الداعية الدكتور محمد راتب النابلسي، أن أسعد الناس هو من خصص جزءا من وقته لمعرفة الله، مبينا "أن أكبر ذنب يرتكبه الانسان هو الغفلة وطلب الجنة دون العمل لها".

وقال، في محاضرة نظمتها عمادة شؤون الطلبة بجامعة البترا، بالتعاون مع طلبة الجالية السورية في الجامعة اليوم الثلاثاء، بعنوان "لا يبلغ القمم إلا أصحاب الهمم"، إنه يجب على الانسان أن يدرك أن المصائب التي يصاب بها في الدنيا، هي مغفرة له عن ذنوبه، موضحًا "أنه عندما كان يصاب الأنبياء بالمصائب والابتلاءات كانت بهدف كشف مدى صبرهم على الدعوة، ولكن عندما يصاب الإنسان بالمصائب والابتلاءات فإن ذلك يكون بهدف دفع الذنوب عن صاحبها يوم القيامة".

وقال النابلسي في محاضرته، التي تضمنت العديد من المواعظ والأفكار الدعوية وتميزت بأسلوب مبسط في عرض الأفكار وطرحها، كان من ضمنها فكرة الفرق بين الأنبياء والأقوياء، "إن من ضمن تلك الفروق أن الأنبياء يعطون دون أن يأخذوا، في حين أن الأقوياء يأخذون دون أن يعطوا، وكذلك فإن الأنبياء عاشوا للناس بينما الأقوياء عاش الناس لهم".

.4

ندوة حول خطاب الكراهية في الانترنت لطلبة الجامعات

عمان 10 أيار (بترا) نظمت جامعة البترا بالتعاون مع السفارة الاميركية ومركز امداد للإعلام اليوم الثلاثاء ندوة حول خطاب الكراهية في الانترنت لطلبة الجامعة تحت شعار "الآخر هو انا.. لأني احترم نفسي احترم الآخرين" بهدف تعريف الطلبة بماهية خطاب الكراهية وكيفية التعامل.

وبين رئيس وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية الرائد رائد الرواشدة لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خطاب الكراهية على الانترنت اصبح منتشرا بسبب التوسع والتطور التكنولوجي الهائل، مشيرا الى ان المساءلة القانونية باتت تطال كل من يمارس هذا الاسلوب.

وأشار الى قانون الجرائم الالكترونية يحتوي مواد قانونية لجميع مظاهر خطاب الكراهية لملاحقة من يمارسها قضائيا، داعيا الى الحذر من منصات التواصل الاجتماعي ومراعاة القوانين وعدم الاساءة ونشر ما يجلب المساءلة.

ولفتت الصحفية تغريد الرشق الى نمط التجربة في التعامل مع خطاب الكراهية اثناء التغطيات الاخبارية التي كانت تقوم بها، وأنها اوصلت هذه التجربة للطلبة كونهم الاكثر تعرضا لخطاب الكراهية، داعية الى التمييز بين الخبر ذي المضمون الاخباري والآخر ذي المضمون التحريضي.

وقالت ممثلة السفارة الاميركية في الندوة راغني ان موضوع خطاب الكراهية مهم جدا ويجب على جميع المجتمعات التركيز عليه، معبرة عن اهتمام السفارة بدعم البرامج التدريبية في مجال الاعلام او للإعلاميين انفسهم او للطلبة المقبلين على مرحلة العمل في الاعلام، او للمجتمع بشكل عام باعتبار ان بإمكان الجميع ان يصبحوا اعلاميين بسبب التكنولوجيا التي اتاحت المجال لتشكل المواطن الصحفي.

وتستعرض الندوة عددا من الامثلة والجوانب التي تجسد الكراهية من خلال المنابر الاعلامية المختلفة والوسائل الاتصالية المختلفة التي بات الانترنت اكثرها شيوعا، وكيفية تجنب الانخراط في هذه المضامين خاصة المتطرف منها.

.5

تعبيرية

ندوة حول خطاب الكراهية في الانترنت لطلبة الجامعات

13:43 2016-05-10

المدينة نيوز:- نظمت جامعة البترا بالتعاون مع السفارة الاميركية ومركز امداد للإعلام اليوم الثلاثاء ندوة حول خطاب الكراهية في الانترنت لطلبة الجامعة تحت شعار "الآخر هو انا.. لأني احترم نفسي احترم الآخرين" بهدف تعريف الطلبة بماهية خطاب الكراهية وكيفية التعامل.

وبين رئيس وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية الرائد رائد الرواشدة لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خطاب الكراهية على الانترنت اصبح منتشرا بسبب التوسع والتطور التكنولوجي الهائل، مشيرا الى ان المساءلة القانونية باتت تطال كل من يمارس هذا الاسلوب.

وأشار الى قانون الجرائم الالكترونية يحتوي مواد قانونية لجميع مظاهر خطاب الكراهية لملاحقة من يمارسها قضائيا، داعيا الى الحذر من منصات التواصل الاجتماعي ومراعاة القوانين وعدم الاساءة ونشر ما يجلب المساءلة.

ولفتت الصحفية تغريد الرشق الى نمط التجربة في التعامل مع خطاب الكراهية اثناء التغطيات الاخبارية التي كانت تقوم بها، وأنها اوصلت هذه التجربة للطلبة كونهم الاكثر تعرضا لخطاب الكراهية، داعية الى التمييز بين الخبر ذي المضمون الاخباري والآخر ذي المضمون التحريضي.

وقالت ممثلة السفارة الاميركية في الندوة راغني ان موضوع خطاب الكراهية مهم جدا ويجب على جميع المجتمعات التركيز عليه، معبرة عن اهتمام السفارة بدعم البرامج التدريبية في مجال الاعلام او للإعلاميين انفسهم او للطلبة المقبلين على مرحلة العمل في الاعلام، او للمجتمع بشكل عام باعتبار ان بإمكان الجميع ان يصبحوا اعلاميين بسبب التكنولوجيا التي اتاحت المجال لتشكل المواطن الصحفي.

وتستعرض الندوة عددا من الامثلة والجوانب التي تجسد الكراهية من خلال المنابر الاعلامية المختلفة والوسائل الاتصالية المختلفة التي بات الانترنت اكثرها شيوعا، وكيفية تجنب الانخراط في هذه المضامين خاصة المتطرف منها.

المشاريع الجامعية التطبيقية في سوفكس ٢٠١٦ تجسد الابداع الشبابي الاردني المتميز

□ عمان – جسدت المشاريع الجامعية المشاركة في معرض سوفكس ٢٠١٦ واقع الشباب الاردني المبدع والمتميز من الجامعات الاردنية حيث تم اعداد برنامج بهذا الخصوص بالتوأمة الحقيقية بين صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية ومركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير والجامعات.

وعرض طلبة من الجامعات الاردنية الالمانية، والعلوم والتكنولوجيا، والاردنية ثلاثة مشاريع ابداعية في معرض سوفكس، هي عبارة عن سيارة فورمولا ومرقاب وروبوت آلي ذي جاهزية للتعامل مع المواد والأماكن الخطرة.

وقال الطلبة المشاركون ان المشاريع المشاركة هي من صنع الطلبة وابداعاتهم، مشيرين إلى أنها تولدت على شكل فكرة علمية متخصصة ومميزة عرضت على اساتذة الكلية في الجامعة، وتم تبنيها بعد تقديم الطلبات اللازمة بهذا الخصوص الى صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية ومركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير.

وبينوا ان العديد من الخبراء الاجانب والوفود زاروا موقع عرض المشاريع الطلابية، وابدوا اعجابا شديد بما شاهدوه من المشاريع الطلابية بالكامل والتي صممت وتم اخراجها الى ارض الواقع بكلفة تكاد تكون رمزية، كما ابدت وفود اخرى خاصة الدول الخليجية الشقيقة رغبتها في تبادل الخبرات مع المراكز البحثية حيث يحاكي هذه التصميم ما هو مطبق عالميا وبجودة افضل.

وبين المهندس في جامعة العلوم والتكنولوجيا مالك ابو سلطانة ان مشروع سيارة الفورمولا المشارك في معرض سوفكس أثبت كفاءة علمية وعملية اذ يمتاز بقوة ٩٠ حصانا وقوة ماتور ٦٠٠ سي سي، وبسرعة ١٥٠ كيلو مترا في الساعة وبوزن ٢٠٠ كيلو غرام ، مشيرا الى ان المشروع لاقى اقبالا ملحوظا من قبل العديد من الخبراء والمتخصصين والوفود الزائرة والذي ابدوا اعجابهم الشديد بالمشروع وتصميمه.

وحول مشروع الروبوت الذكي الآلي، أوضح الطالب في الجامعة الاردنية الالمانية محمد عياش أن الروبوت في جميع مراحله من الفكرة الى التصميم والانتاج من صنع طلبة كلية الهندسة في الجامعة، مبينا أن المشاركة بعرض هذا المشروع في جناح كادبي يشكل فرصة مميزة لأظهار ما يتميز به طلبة الجامعات الاردنية في كليات الهندسة من القدرات الابتكارية والابداعية وتجسيدها واقعيا بما يخدم مسيرة التطور العلمية الأردنية.

وأشار الى ان الروبوت لاقى اعجاب الكثير من الزائرين كونه يستطيع ان يتعامل مع الاماكن والمواد الخطرة خاصة الكيماوية منها فضلا على المرونة العالية بالحركة خاصة في المناطق الضيقة والذي يشكل ميزة نوعية لهذا الروبوت.

أما المشروع الثالث، فيجسد قدرات طلاب قسم الفيزياء في الجامعة الأردنية الذين تمكنوا بجهود وقدرات ذاتية بإشراف من اعضاء هيئة التدريس في القسم من صناعة آلة لنحت وتشكيل العدسات والتي يمكن استخدامها في المراكب الفضائية والعدسات المكبرة في الفضاء.

وقال المهندس في كادبي والمشرف العام على المشاريع احمد غرايبة أن المركز يقدم الدعم المادي والاستشارات الطبية والهندسية للطلاب المشاركين ليقدم ابتكارات الطلبة للسوق المحلي والعالمي بموجب اتفاقيات بين كادبي وصندوق الملك عبدالله للتنمية والجامعات.

واشاد العديد من الزائرين من الدول العربية الشقيقة والخبراء والمتخصصين من الدول الصديقة بما شاهدوه في قسم المشاريع الجامعية التطبيقية في سوفكس ٢٠١٦ والذي يشكل على ارض الواقع حجم التقدم والنهضة العلمية التي وصلت اليه الجامعات الاردنية وخاصة في المجالات البحثية.(بترا)

يعتبر بديلا فعالا عن الدروس الخصوصية ومصدرا اضافيا للتقوية

اطلاق مساق الرياضيات لطلبة التوجيهي على شبكة الانترنت

□ عمان - الدستور - كوثر صوالحة

اطلقت وزارة التربية والتعليم ومنصة ادراك للتعليم المجاني للمساقات المفتوحة باللغة العربية التابعة لمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية امس، مساقا جديدا لطلبة المرحلة الثانوية العامّة (التوجيهي) لمادة الرياضيات/ الفرع العلمي.

ويقدم المساق الذي اصبح متاحا للطلبة على شبكة الإنترنت على الرابط (www.edraak.org)، عرضا للمفاهيم الاساسية وشرحا مبسّطا وسلسا للمادة بشكل عام.

ويعد المساق الذي تم طرحه وتطويره بالتعاون مع الأستاذ محمود درويش من مدرسي وزارة التربية والتعليم مصدراً اضافيّاً يساعد الطلبة على فهم المادة وتقوية نقاط الضعف لديهم، من خلال عرض المفاهيم الاساسية للمادّة وشرحها بطريقة سلسة وبسيطة موثقة بأمثلة واسئلة على كل قسم لتغطية المادة العلمية بجميع مواضيعها.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الذنيبات، اكد اهمية الشراكة القائمة بين الوزارة ومؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية ومنصة ادراك، واهمية هذه المبادرة في مساعدة طلبة الثانوية العامة في فهم مادة الرياضيات واثراء معلوماتهم وتقوية المامهم بالمادة مع اقتراب امتحانات الثانوية العامة التي ستبدأ في الثالث عشر من شهر حزيران المقبل.

واشاد الدكتور الذنيبات بجهود المنصة لخدمة ومساعدة طلبة الثانوية العامة، وما تقوم به من مبادرات مهمة في هذا الجانب.

كما اكد استعداد الوزارة للتعاون مع منصة ادراك في اطلاق مساقات أخرى لمواد الثانوية العامة، لتعزيز الفائدة وبما يرفع مستوى الفهم لديهم ويدعم الجهود الوطنية في تجويد العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

من جانبه، اكد الرئيس التنفيذي لمنصة ادراك نافذ الدقاق، ان المساق اصبح متوفرا على شبكة الإنترنت وبدأ يشهد اقبالا من الطلبة الراغبين بالاستفادة منه.

وقال الدقاق ان المنصة تعمل حاليا على إعداد خطة عمل شاملة ومفصلة تشمل اطلاق مساقات جديدة لعدة مواد مثل الفيزياء وغيرها مبنية على المناهج الرسمية لوزارة التربية والتعليم وتقدم بطريقة مبتكرة وسلسة.

و اكد الدقاق ان المنصة تهدف الى الارتقاء بنوعية التعليم سواء العالي او الثانوي وفق رؤية جلالة الملكة رانيا العبد الله وتسخير التكنولوجيا والحلول المبتكرة للوصول الى اكبر شريحة ممكنة من الطلبة، وتوظيف التكنولوجيا في توفير تعليم نوعي يحاكي حاجات المتعلمين ويستغل معرفة وطاقات المعلمين. وتم تقسيم مادة الرياضيات في المساق الجديد بحسب الدقاق الى ١٠٠ فيديو، بهدف التسهيل على الطلاب في اختيار الدرس الذي يرغبون بمراجعته ، فيما يتضمن استخدام رسوم تعليمية متحركة (انيميشن) في وحدة تطبيقات التفاضل لتبسيط المفهوم الفيزيائي والهندسي وخاصة المعدلات المرتبطة بالزمن وتطبيقات القيم القصوى.

كما يحتوي المساق عددا من المميزات والخصائص أبرزها وجود أسئلة إضافية (اثرائية) مع اجاباتها، بالإضافة إلى توفير مراجعة عامة للمفاهيم الاساسية التي تسبق المرحلة الثانوية. ويحتوي المساق ايضا بعض التنويهات عن الأخطاء الشائعة التي عادة ما يقع فيها الطلاب، ويوفر كذلك اختبارا مماثلا للاختبار الوزاري لكل مستوى (الثالث والرابع) يشتمل على الاجابات النموذجيّة وطرق توزيع العلامات، ونصائح عامة للطلاب عند التقدم لامتحان الثانوية. واعتبر مدير المساقات الإلكترونية في إدراك ايهاب أبودية، ان هذا المساق يعد بديلا فعّالا عن الدروس الخصوصية للطلاب، ومصدرا اضافيا لهم للتقوية في مادة الرياضيات، كما يعتبر مساهما رئيسيا في تحسين التحصيل التعليمي في امتحان الثانوية.

محكات التعليم العالي ..بعضها انجز وبانتظار المزيد لدرء مخاطر اكبر

□كتبت : امان السائح

هل سيحافظ التعليم العالي من خلال اسس القبول القادمة على الخطط الاستراتيجية الرئيسية التي حملها وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. لبيب الخضرا ، لتطرح كأمر واقع على ارض صلبة يتم من خلالها تجاوز الاستماع لردود فعل غاضبة او متنفذة او متدخلة لغايات احباط القرارات ، وهل سيعيد التعليم العالي ، ليس الالق بل الامور الى نصابها الصحيح ، في محاولة لوضع محور التحرك على مساره الطبيعي .

محكات الآن امام وزارة التعليم العالي ووزيرها ليكون كما يطمح هو ويؤسس لحالة مختلفة من التحسين والتطوير لقطاع التعليم العالي والنهوض به الى مصاف التنافس والتميز ، ليكون نهضويا يدرس الحالة ويقدم حلولا لصالحها ، ويرفع من مستوى القرار لا ان يبحث عن قرار يرضي فئات المجتمع ، ويقرر على هواهم ،وافكارهم وتحليلاتهم ، والسهولة التي يبحث عنها كل فرد بهذا المجتمع ، وكان الشهادات تمنح هكذا كهبات تعطى بلا حساب .

وزارة التعليم العالي ومن خلالها وزيرها د. لبيب الخضرا الذي خرج من رحم مؤسسة اكاديمية تقنية تطبيقية مختلفة وهي الجامعة الالمانية ، التي قدمت دروسا متميزة بالتميز والارادة الحقيقية لصنع تعليم عال حسن السمعة ، اتى وفي بداياته محملا بحالات من التفاؤل والطموح من اجل اقرار تعليم عال كما يريده جلالة الملك ، وما زال يواصل هذا التميز عبر بحثه عن كل ما هو ذي فائدة لصالح التعليم العالي والجامعات والطلبة.

امامنا الان حالة من التساؤلات والمطالبات بأن واحد ان تعود الامور الى ما كانت عليه منذ سنوات وان تعاد عجلة التقدم والتطور الى سابق عهدها ، وان يمتلك وزير التعليم العالي ومجلس التعليم الكريم زمام المبادرة للتغيير الحقيقي ، الذي اتسم كما حصل بمؤسسية رائدة لتعيين رؤساء الجامعات ، وبحالة من التفوق على الذات بان تعيين رؤساء الجامعات لا تدخلات فيها لا سياسية ولا اقليمية ولا امنية ، وكفة التميز والعلمية والاسس هي التي ترجح ، ونحن بالطبع نتمنى ذلك .

القضية الاخرى هي الحالة التي ننشدها ونبحث عنها لمزيد من العدالة وهي ان يتوازى التعليم من حيث المعدلات الدنيا للقبول بالاردن وخارجه بذات السياق وذات الحدود الدنيا سيما بالتخصصات الطبية التي تعتبر الاهم وتعتبر شاهد عيان على حياة البشرية ، كيف لا والتخصصات الطبية هي التي ترتبط بحياة المرضى وحياة البشر ولا يمكننا التساهل مع هذ الحالة ونفتح الباب هكذا دون رقابة وان نمنح ابناءنا فرصة استسهال الحالة من اجل الحصول على شهادة .

مطلوب الآن موقف ثابت من مجلس التعليم العالي باتخاذ قرار يوازي بالحدود الدنيا للمعدلات بين الاردن وداخله ، ولا بد ان يكون ذلك بالتنسيق مع النقابات المهنية التي للاسف طالبت في الفترة الماضية والاطباء تحديدا بان لا يتم رفع الحد الادنى للمعدلات للطلبة الدارسين خارج الاردن ، اما الان فالقضية يجب عدم السكوت عنها وعلينا ان نرفع بقراراتنا من المستوى لا ان نبقى اسيري قرارات غير مقبولة لاسترضاء فئات الشعب .

والمحك الاخر الان امام مجلس التعليم العالي هو الابقاء على قرار الامتحان التحصيلي للطلبة القادمين للدراسة من خارج الاردن ، ليكون مقياما لتنافسهم للدراسة بالجامعات الاردنية ، حتى لا تذهب الامور كلها تحت مظلة المعدلات التي يكون ادناها ١٠٠٪ ، بعشرات من الطلبة الذين يحملون هذا الرقم الصعب ، والذي لا بد الآن ان يكون التقييم مختلفا وان ينجح الامتحان التحصيلي بقياس القدرات وقياس الكفاءات وتوزيع الطلبة حسب تحصيلهم وفقا لقراءة اردنية تعتمد قياسا منطقيا يهب الطلبة مزيدا من العدالة .

ومحك مختلف الآن يتحدث عن رقابة للشهادات العليا القادمة من الخارج وسيما منهم حاملو شهادات الدكتوراه الذين اصبحوا يتوافدون بالمئات على ارض الاردن ، وينافسون السوق المحلي بشهادات لا تحمل من المضمون سوى لقب «الدكتوراه «، ويدخلون سلم التنافس مع طلبة شاخت عقولهم وكهلت مجهوداتهم للحصول على اللقب باقتدار وتعب .

والقضية الاخرى ومحك هام ، البحث عن الرقم الصعب فيما يتعلق باعداد المقبولين بالجامعات الرسمية ، والبحث عن ارقام منطقية تتناسب بحد ادنى مع الطاقات الاستيعابية للجامعات التي اصبحت تتجاوز ارقاما رهيبة وتدخل باطار الكارثة واصبحت تدخل الجامعات وتطيح بطلبتها وقدرة استيعاب اعضاء هيئة التدريس على اعطاء المادة التي لا يرى فيها سوى رؤوسا صامتة ، وافكارا مشتتة وطالبا يستجدي من اجل علامة عالية .

والمحك الذي يتردد صيته منذ سنوات ولم يجد له بصمة او وجود حتى اليوم ، التعليم التقني والحد من التخصصات الانسانية ، الذي للامانة تم البدء فيه ولكن على استحياء وببطء ، واصبح يتم استبداله بطرح تخصصات بمسميات اخرى تلتف حول ذلك التخصص من اجل الحصول على رسوم عالية ، بحالة من الدوران فقط من اجل مزيد من الرسوم ومن اجل تراكمية لخريجين اصبحوا في عداد ليس الخريجين بل الاحياء الاموات بحثا عن مكان وغليفي يأويهم .

وذلك المحك الحقيقي ، وهو تمويل الجامعات ومستوى الدعم الحكومي الذي يهب الجامعات كل اذان صماء وعيون ضرير حيث لا يحرك الدعم الحكومي ساكنا في ملف مديونية الجامعات ، التي جعلتها تلجأ الى فرض البرنامج الموازي الذي اصبح امرا واقعا على الشعب الاردني ولا مفر منه ،واصبحت الاسرة الاردنية تعلم انها تدخر وفرا ماليا لان ابنها سينهي الثانوية العامة ويدخل بلا تردد البرنامج الموازي وبصرف النظر عن التخصص .

محكات مجلس التعليم العالي الان هذا مكانها وهذه هي قصتها التي نناشد جميعا هذا الكيان الذي نحترم ونلقي على اكتافه جل المسؤوليات المتعلقة بالطالب والجامعة ، والتمويل وتحسين المدخلات والحفاظ على حدود دنيا ترفع من شأن الطالب لا تنزل من مستوى اجيال باكملها ، وتمويل باهت ادى بالجامعات الى حالة من التخبط بحثا عن مال فقط ، وطاقات استيعابية لو تحدثت بها قاعات وادراج الجامعات لقالت كلمتها ، وعشرات الالاف من الخريجين الذي اصبحوا يلتحمون مع الوقت والدقائق والساعات على امل ايجاد فرصة تمنحهم شرف التوظيف .

بانتظار خطوة وربما مزيد من الخطوات التي بدأها مجلس التعليم العالي وسن تفاصيلها بانتظار المزيد من الانجازات ..

«الضمان»: ٤٥٪
نسبة التقاعد المبكر

عمان - بترا - قالت المديرة العامة لمؤسسة الضمان الاجتماعي ناديا الروابدة ان نسبة المتقاعدين مبكراً ٤٥ بالمئة من العدد الإجمالي اذ يوجد ٨٤ ألف متقاعد على نظام المبكر من أصل ١٨٤ ألف متقاعد.

واضافت خلال عقد برلمان المشرق للشباب الذي تُنظّمه مدرسة المشرق الدولية، ان هذه الظاهرة لها آثار سلبية على سوق العمل والاقتصاد الوطني والمركز المالي للضمان نتيجة انسحاب فئات كبيرة ذات خبرات ومؤهلات من سوق العمل، مشيرة الى ان التقاعد المبكر في كل الأنظمة التأمينية في العالم تم تصميمه لخدمة العاملين في المهن الخطرة. ومثل مجلس النواب في البرلمان الطالبة نورا الطاهر، ومجلس الأعيان الطالبة نورا السلطي، وأدار الحوار الطالب نور الدين الهلالي. وأكدت الروابدة خلال الجلسة أن البرلمان الأردني بشقيه الأعيان والنواب يُشكّل ركناً مهمًّاً في الحياة السياسية والتشريعية للمملكة من خلال سَنِّ مختلف القوانين والتشريعات المهمة التي تمَس وتُعنى بشكل مباشر بقضايا المواطن ومسيرة الإصلاح الوطنية التي ينادي بها جلالة الملك عبدالله الثاني.

الجامعات الرسمية تواجه «شبح» الإفلاس

كتب- حاتم العبادي

يكشف الواقع المالي للجامعات الرسمية عن مرحلة «حرجة» و«خطرة» تواجه غالبية الجامعات الى حد ان (٧) من أصل (١٠) جامعات تعاني من عجز في ميزانيتها، يقدر ب(١٢٥) مليون دينار خلال الفترة من بداية العام الماضي وحتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، يضاف الى ذلك الديون المتراكمة على الجامعات بعد عام ٢٠٠٦.

وتفاقم الوضع لدى بعض الجامعات الى حد انشغال القيادات فيها (رؤساء مجالس امناء ورؤساء) في توفير رواتب الشهر المستحقة للموظفين، سواء من خلال تسسيل من الدعم الحكومي او من مصادر اقتراض أخرى.

وتعاني غالبية الجامعات من ازمات مالية، وهذا العجز يتباين في فترات خلال السنة، اعتمادا على حجم الايرادات في فترات معينة وبالمقابل حجم النفقات، إذ ان الايرادات في فترة معينة تشح الى حد «الندرة» بينما تكون «جيدة».

هذا الواقع، ليس سرا او مجرد حديث في «الكواليس»، إنما وجع بات الحديث عنه على لسان المسؤولين، مستغلين اي مناسبة للافصاح عنه في محاولة لانقاذ واقع تلك الجامعات.

أحد رؤساء الجامعات، تحدث بكل صراحة في مداخلة في مؤتمر متخصص لتنمية الموارد البشرية، وامام العشرات من المسؤولين والاكاديميين والمراقبين، بأنه في نهاية كل شهر يسعى الى توفير استحقاقات الرواتب، ليكون السؤال، ماذا عن باقي متطلبات العملية التعليمية؟

وتصنف أحدى الدراسات الصادرة عن وزارة التعليم العالي الجامعات، ليس على اساس كفاءة او جودة، إنما على صعيد الواقع المالي، خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، إذ جاءت في ثلاثة تصنيفات: جامعات ذات ظروف مالية جيدة: العلوم والتكنولوجيا / الهاشمية وجامعات ذات ظروف مالية متعثرة: الأردنية، اليرموك، البلقاء التطبيقية، الألمانية الأردنية. وجامعات ذات ظروف مالية صعبة: مؤتة و آل البيت والحسين بن طلال والطفيلة التقنية.

وبحسب الدراسة، فإن إجمالي النفقات المتكررة (التشغيلية) لعام ٢٠١٤ (٤١٣,٣٧٣) مليون دينار، في حين ان اجمالي النفقات للعام ذاته بلغت (٥٢٦,٨٥٢) مليون دينار.

وبينت الدراسة ان نسبة النفقات المتكررة الى الإيرادات المالية الذاتية كانت في الجامعات ذات الظروف المالية الجيدة: العلوم و التكنولوجيا (٩٠٪) وفي الهاشمية (٦٢٪). اما الجامعات ذات الظروف المالية المتعثرة: الأردنية (٩٦٪) وفي اليرموك (١٠٠٪) وفي البلقاء التطبيقية (١٠٦٪) وفي «الألمانية –الأردنية» (١٠٨٪)، اما الجامعات ذات الظروف المالية الصعبة: مؤتة (١١٣٪) وفي آل البيت (١٢٢٪) وفي الحسين بن طلال(١٤٥٪) وفي الطفيلة التقنية (١٧١٪).

بالمقابل، تقر الدراسة بأن الدعم الحكومي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) تناقص بحوالي (٧٠٪) بفعل عوامل التضخم و زيادة عدد الطلبة، موضحة ان ربع الدعم الحكومي المخصص للجامعات الرسمية يحول لصالح صندوق دعم الطالب والذي يعود بالفائدة على الجامعات من ناحية وعلى المجتمع الأردني من ناحية أخرى.

وتشير الى أن جامعات الأطراف هي صاحبة الحظ الأوفر من الدعم الحكومي ، في وقت ان المخصصات المتاحة للدعم الحكومي لا يغطي عجز و التزامات الجامعات الرسمية.

حالة عدم استقرار الدعم الحكومي (لجهة التناقص) خلال السنوات الخمسة عشر الاخيرة، فإن احسن احوال الدعم وصل (٧٤) مليونا وتناقص ليصل الى (٣٦) مليون دينار.

ورغم ارتفاع الدعم الحكومي للعام الحالي ، إلا أن الزيادة على الدعم لن يحل اشكالية الجامعات المالية، والتي باتت مصدر تهديد لها، في حال استمر الوضع دون ايجاد حلول جذرية قادرة على «إنقاذ» الجامعات من «الافلاس».

وفي قراءة للمشهد، فإن اعداد الطلبة الملتحقين في الجامعات الرسمية تضاعف من عام ٢٠٠١ وصولا الى عام ٢٠١٤ بحوالي ثلاثة اضعاف الطلبة الملتحقين فيها مقابل انخفاض الدعم الحكومي لنفس الفترة.

تظهر ارقام الدراسة ان نسبة ايرادات الجامعات من البرامج الخاصة تصل الى نسبة (٥١٪) من اجمالي الرسوم الجامعية علما بان عدد الطلاب الدارسين ضمن البرامج الموازية، بحسب ما تنص عليه اسس القبول، يجب ان لا يزيد عن (٣٠٪) من اجمالي الطلبة.

وتبين ان اجمالي الرسوم في البرامج العادية خلال الفترة بين (٢٠١٠-٢٠١٤) بلغ (٧٠٢,٧٨٣) مليون دينار، مقابل (٧٤٣,٥٦٨) مليون دينار من رسوم البرامج الموازية.

بالمقابل، هنالك تدني نسبة الانفاق على البحث العلمي حيث تصل النسبة الى (٢,٧٪) من اجمالي موازنات الجامعات الرسمية إذ تم انفاق(١٤) مليون دينار من اجمالي موازنات الجامعات البالغة (٥٢٩) مليون دينار في عام ٢٠١٤، وتوصف الدراسة «هذه النسبة ضعيفة جدا»، ما يؤثر بشكل مباشر على التصنيف العالمي للجامعات.

في حين توصف نسبة الانفاق على الايفاد و الابتعاث بـ«المقبولة»، إذ تصل الى (٣,١٪) من اجمالي موازنات الجامعات الرسمية بحيث تم انفاق(١٦) مليون دينار من اجمالي موازنات الجامعات في عام ٢٠١٤.

وتشير القراءة في الارقام والبيانات المالية ان اولويات الجامعات اختلفت، إذ أن «الاصل ارتفاع نسبة الانفاق المالي في الجامعات على البحث العلمي و الايفاد كونها هي النفقة الرئيسية التي تتوافق مع مهام الجامعات ويلاحظ انخفاض نسب الانفاق في اغلب الجامعات كونها تعاني من مشكلة توفير الرواتب للعاملين فيها».

الواقع المالي للجامعات، له انعكاسات جملة على جميع مكونات العملية التعليمية ومخرجاته واولويات الاهتمام فيها، بحيث يربك الاداء ويفاقم الوضع، ما دامت الحلول تعتمد على الاقتراض والديون، ما يفضي الى نتيجة مسبقة بأن الاصلاح سيبقى «اسير» التنظير الاستراتيجي.

انطلاق مؤتمر مئوية الثورة العربية في «آل البيت»

المفرق - حسين الشرعة

رعى وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور سلامة النعيمات ، مندوبا عن رئيس الوزراء، امس، المؤتمر الدولي « الثورة العربية الكبرى ١٩١٦-٢٠١٦» الذي نظمته كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة ال البيت.

وقال النعيمات ان الاحتفاء بمئوية الثورة العربية الكبرى ينطلق من المشروع القومي والفكري الذي حمله الشريف الحسين بن علي بمساندة احرار الامة وشرفائها ليعبروا عن ايمانهم المطلق بمبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها السامية.

واضاف اننا ننطلق اليوم من قناعاتنا الراسخة بان الشعوب تكبر مناسباتها التي تشكل محطات لاستذكار المنجز واستظهار ملامح التقدم واستشراق المستقبل بعين ترنو الى الانموذج العروبي القادر على تجديد صيحة الوحدة والعمل المشترك.

وقال رئيس جامعة ال البيت الدكتور ضياء عرفة، ان الثورة العربية الكبرى اتصفت بأنها سعيا عربيا حقيقا لحق الامة بالتمتع بقيم العدالة والمساواة والتقدم ضمن مشروع نهضة عامة ليرتقي بالأمة العربية الى تحقيق امالها بإرثها التاريخي وامتداد عربي وعمقها الحضاري وتطلعه لتحقيق ذاتها من غير اعتداء على الاخرين.

وفي كلمة المشاركين التي القاها الدكتور قاسم الحمد ،ثمن جهود جامعة ال البيت لاقامة هذا المؤتمر الدولي الذي جاء لبيان معاني وتاريخ هذه الثورة التي جسدت لمواقف يشهد لها الجميع من خلال استعادة الحرية والاستقلال مؤكدا على ان الذات العربية هي جوهر الاسلام، مشيرا الى ان الثورة حررت العرب من التبعية للامم الطامعة بها.

وقالت رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور هند ابو الشعر ان المنابع الفكرية التي رفدت نهضة العرب عميقة وراسخة حيث تشكلت مع حركة اليقظة العربية في اقطار العرب في المشرق مع الجمعيات الفكرية والادبية والصحافة والمنتديات والأحزاب التي ابرزت تجلي اللغة العربية وأدانت سياسة التتريك التي انتهجها الحزب الحاكم في الاستانة.

ويناقش المؤتمر على مدار يومين اوراق عمل تتعلق بالاردن والثورة العربية الكبرى والشريف حسين بين سلاطين ال عثمان وجمعية الاتحاد والتلقي، وفكر قائد الثورة المغفور له الشريف حسين بن على واعادة صياغة الثورة العربية الكبرى وفق مفهوم المغفور له الحسين بن طلال وجامعة الاتحاد والترقي في منظور الحسين بن علي – دراسة في الفكر السياسي والبعد القومي للثورة العربية الكبرى للشعر الاردني المعاصر والملك حسين وشعيرة الحج ١٩١٦- ١٩١٨، وقراءات لاحداث الثورة العربية الكبرى من خلال جريدة الكوكب ودور المسيحين العرب الفكري في التحضير للثورة العربية الكبرى والإرهاصات الفكرية لقيام الثورة، وكذلك يناقش المؤتمر مفاهيم الثورة العربية الكبرى ودور صحيفة القبلة في التوثيق للثورة العربية الكبرى، والثورة العربية الكبرى في الصحافة المصرية ١٩١٦-١٩١٨، وموقف جريدة المستقبل الباريسية من الثورة العربية الكبرى بين عامي ١٩١٦-١٩١٩، والمواقف السياسية لابناء شرق الاردن بين عامي ١٩٠٥-١٩١٦، والأردن والثورة العربية الكبرى (استراتيجية وفكر القيادة)، وسير العمليات العسكرية خلال الثورة العربية الكبرى، والثورة العربية الكبرى ١٩١٦- لمجريات والنتائج ، وقراءة للفكر الاستراتيجي لجلالة المغفور له الملك حسين بن علي، ودور كتب المذكرات والثورة العربية الكبرى في مؤلفات المؤرخ سليمان الموسى عام ١٩١٩-٢٠٠٨، واثر الحرب البلقانية على الحركة العربية ١٩١٢-١٩١٣، يقدمها متخصصون من جامعات عربية ومحلية.

خبراء يؤكدون صعوبة زيادة الدعم الحكومي للجامعات في المدى المنظور

الجامعات الرسمية تدور بين رحى العجز المالي وتراجع الحكومات عن دعم التعليم العالي

تيسير النعيمات
taiseer.alnuaimat@alghad.jo

عمان - تقفُ الجامعاتُ الرسميةُ عند مفترق طرق، بحيث تقع بين مطرقة العجز المالي الكبير في موازناتها وزيادة مديونيتها، وتهالك بناها التحتية، وضغط زيادة أعداد الطلبة، من جهة، وسندان تراجع الحكومات المتعاقبة عن وضع التعليم العالي على سلم أولوياتها، وتقليص الدعم المالي الحكومي لها من جهة أخرى.

وفيما يرى خبراء في التعليم العالي ورؤساء جامعات، أن سياسات الحكومات المتعاقبة، بإسقاط التعليم العالي عن سلم أولوياتها، وتناقص دعمها الحكومي، وتضخم كوادرها الإدارية، وانفاق نحو ثلث موازناتها كرواتب، زاد من عجز موازناتها الذي وصل الى 159 مليون دينار، تؤكد أن الحكومة على لسان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور لبيب الخضرا "صعوبة زيادة الدعم الحكومي للجامعات في المدى المنظور".

الخبراء أكدوا في احاديث لـ"الغد"، ان الحل للاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها الجامعات الرسمية من عجز ومديونية، يكمن في تحسين الدعم الحكومي، وتخفيض الكوادر الادارية، واختيار القيادات الاكاديمية الكفؤة، القادرة على ادارة موارد هذه الجامعات.

بيد أن الوزير الخضرا، وردا على سؤال حول جهود الوزارة في الحد من عجز موازنات الجامعات، اشار الى ان مجلس التعليم يلتقي رؤساء الجامعات دوريا، للاطلاع على أوضاعها، كما حصر عبر قرار لرئيس الوزراء، تعييناتها الادارية عن طريق ديوان الخدمة المدنية، لضمان شفافية التعيينات، وربطها بحاجتها الحقيقية، ولابعاد رؤسائها عن الضغوط المجتمعية والنيابية من اجل التعيينات.

الخضرا أكد أن زيادة الطاقة الاستيعابية، اضافت اعباء مالية وضغطا على اعضاء الهيئة التدريسية، فزيادة اعداد المقبولين على البرنامج الموازي ليس الحل.

وأضاف ان الحل يكمن بتقنين اسس القبول، وان تكون الاولوية للتعيينات الاكاديمية والضروري فقط للإدارية، وعدم التوسع في التخصصات.

واشار الخضرا الى أن الحكومة تحاول عبر المنح، كالمنحة الخليجية، تطوير البنى التحتية للجامعات، وقد جرى توزيع 177 مليون دينار بالتساوي عليها لأجل هذا الهدف.

ويرى الخضرا أن الحد من زيادة عجز الجامعات صعب، ولا يمكن في زيادة الدعم الحكومي "غير الممكن حاليا"، مبينا ان الكلفة التشغيلية هي المرتفعة، والتعويض عن طريق رفع الرسوم غير ممكن في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة، وعدم قدرة اكثر من ثلثي المواطنين الانفاق على تكاليف دراسة أبنائهم الجامعية.

ولا يتوقع الخضرا وجود حلول في الفترة المقبلة، معتبرا ان الاوضاع المالية الصعبة للجامعات، جاءت نتيجة اخطاء تراكمية تولدت خلال الأعوام الماضية، ومنها التعيينات دون رقابة.

وأكد ان الحكومة اتخذت قرارين مهمين، الاول وقف التعيينات الا عبر ديوان الخدمة، والثاني مساءلة ادارات الجامعات ومتابعة تقارير التقييم والأداء.

وبلغ مجموع عجز 10 جامعات رسمية حتى نهاية الشهر الماضي 159 مليون دينار، بينما بلغت قروضها للعام الحالي نحو مليونين و753 الف دينار، حسب احصائيات وزارة التعليم العالي.

في المقابل، حققت جامعتا "الهاشمية" و"الأردنية الألمانية" وفرا العام الماضي قدره ثلاثة ملايين و661 الف دينار.

وفي التفاصيل، بلغ عجز موازنة الجامعة الأردنية عن أعوام سابقة 270107366 دينارا، وعن العام الحالي 15400000 دينار، والالتزامات المالية غير المسددة 17 مليونا، ليصل صافي العجز إلى 59507366 دينارا.

أما جامعة اليرموك؛ فبلغ عجز موازنتها لأعوام سابقة 13726078 دينارا، وللعام الحالي 2891154 دينارا، والالتزامات غير المسددة 2360965، ليبلغ العجز الكلي 18978197 دينارا، بينما بلغ عجز جامعة مؤتة لأعوام سابقة 16370238 دينارا، وللعام الحالي 5748931، واقترضت 752902، ليصل العجز الكلي 29646334 دينارا.

وفيما لم تزود جامعة العلوم والتكنولوجيا الوزارة ببيانات موازنتها، وصل عجز موازنة جامعة آل البيت عن أعوام سابقة الى 5475941 دينارا، وعن العام الحالي 3019001، وبلغت التزاماتها المالية غير المسددة 3134181، بينما وصل صافي العجز إلى 11629124 دينارا.

وفي جامعة البلقاء التطبيقية، وصل العجز عن أعوام سابقة إلى 13695673 دينارا، والعام الحالي 7615121، ليبلغ مجموع العجز 25563000 دينار.

بدوره، قال وزير التعليم العالي ورئيس الجامعة الاردنية الأسبق الدكتور وليد المعاني "كنا نتحدث سابقا عن مديونية الجامعات، فأصبحنا نتحدث عن العجز في مالية الجامعات".

وأشار المعاني الى ان هذا العجز، بلغ نهاية العام الماضي نحو 158 مليونا. وتساءل "ما دامت الدولة لا تكفل الجامعات، فمن أين غطت الجامعات العجز المتراكم؟ هل اقترضت؟ وبالتالي فإن كان الاقتراض قد حصل، فلم لا نسميه دينا؟".

وأضاف "أم أن العجز كان ورقيا عند إقرار الموازنات، ولكن الحسابات الختامية أقفلت دون عجز، بمعنى أن إنفاقا لم يتم وبالتالي لم يتحقق العجز؟ هل نتحدث عن عجز في أول المدة أم في آخرها إن أردنا استعمال تعبيرات محاسبية؟، وعليه ما مقدار ما في ذمة الجامعات من مال؟ وما هو الرقم الحقيقي؟".

واشار الى انه وفي عام 2005، كانت مديونية الجامعات 124 مليونا، وفي نهاية عام 2012 أصبحت 41 مليونا، مؤكدا انه من الواضح بأن الالتزامات المالية غير المدفوعة العام الماضي، كانت ما تزال 41 مليونا، أي أنه لم تسدد أية أموال من مديونية الجامعات بين 2012 و2015".

وفي حال إحسان الظن، يقول المعاني، فإن تسديدا قد تم، ولكن دينا جديدا تكون، بحيث بقي الرصيد كما هو، وبالاضافة لهذا الالتزام (41 مليون)، فهناك التزامات أخرى مقدارها 114 مليونا، وهي مجموع عجز سابق وعجز للعام الماضي.

وشدد على انه لا يمكن الحديث عن ديون الجامعات وحاجتها دون الولوج لحساباتها في البنك المركزي، ومعرفة ما لها من أموال، وعلى الجامعات تقديم ما يثبت مديونيتها، لأن الاعتماد على القول إن موازنة ما قد أقرت بعجز، لا يعني أن هذا العجز قد تحقق.

وقال المعاني اننا "نحتاج لوقفة حقيقية شفافة، لمعرفة الوضع الحقيقي، فهناك ديون مكفولة من الدولة، وحسب اعتقادي فهي 41 مليونا، مع عدم وجود أي كشف حساب آخر يبين ما هي أرصدة الجامعات لدى البنوك، أو في البنك المركزي، وعدم وجود أي كشف حساب بنكي بمديونية الجامعات للبنوك.

وأكد أن إقرار الموازنات بعجز، لا يعني أي شيء فـ"المهم كيف أقفلت الحسابات الختامية".

وقال المعاني "علينا معرفة ما هي أعداد الموظفين المعينين بالجامعات في الأعوام الخمسة الأخيرة، وما مقدار ما يدفع من رواتب للعاملين، كنسبة من النفقات الجارية، وما هي نسبة اعضاء هيئة التدريس للموظفين؟".

من جانبه، اعتبر رئيس جامعة مؤتة الدكتور رضا الخوالدة ان رواتب العاملين، تشكل البند الرئيس في نفقات الجامعات، فضلا عما يترتب عليها من مكافأة نهاية الخدمة، وتأمينات تشكل رقما كبيرا جدا، وعن التزامات الضمان الاجتماعي، والفوائد على التأخير وزيادة نسبة الضمان.

وقال الخوالدة ان "النفقات تفوق الايرادات، اذ ارتفعت اسعار المحروقات والكهرباء على نحو كبير جدا، ولم يصاحب ذلك اي زيادة في ايرادات الجامعات".

واشار الى انه لا يمكن ضبط بعض النفقات، كمخصصات البحث العلمي او الايفاد والابتعاث، فهي التزامات تفرضها التشريعات على الجامعات، مبينا ان التزامات الجامعات القديمة مرتفعة، بسبب الرواتب ومخصصات الضمان المرتفعة.

واشار الخوالدة الى تآكل البنية التحتية، ما يتطلب نفقات اضافية لتطويرها، فضلا عن التزود بالاجهزة وبرامج الحاسوب الحديثة، موضحا أن الدعم الحكومي للجامعات تآكل، بينما بقيت رسوم الساعات الدراسية كما هي، في ظل تناقص اعداد الطلبة وزيادة النفقات التشغيلية، ما فاقم العجز.

في المقابل، يرى الخوالدة ان المنحة الخليجية ساعدت الجامعات على تطوير البنية التحتية، واكد انه ما لم تعوضها الحكومة عن العجز الموجود فستبقى هذه الازمة.

وحذر من ان الجامعات الرسمية وخصوصا الطرفية، اصبحت طاردة لأعضاء هيئة التدريس، ولا بد من إعطاء امتيازات أكثر للحفاظ على هذه الكفاءات، مشيرا الى انه منع الاستقالات، مع أنه إجراء غير صحيح لكنه مضطر له.

وقال الخوالدة ان الجامعة بحاجة لتعيين اعضاء هيئة تدريسية لتحقيق شروط الاعتماد، اذ عين 220 عضو هيئة تدريس العامين الماضيين، حتى لا تفقد الجامعة شروط الاعتماد في بعض التخصصات.

واكد ان الجامعة لا تستطيع رفع الرسوم، جراء ما قد تتسبب به من معاناة اقتصادية للمواطنين، خصوصا في جامعات الأطراف.

وبين ان موازنة الجامعة للعام الحالي، بلغت نحو 100 مليون دينار ووصل عجزها الى 34 مليونا، والعجز المتراكم الى نحو 36 مليونا، وهو رقم كبير يصل الى 75% من اجمالي ايرادات الجامعة، بينما لا تغطي ايرادات الرسوم سوى رواتب 6 شهور فقط، ما يضطر الجامعة لكشف حساباتها لدى البنوك من اجل دفع الرواتب.

وقال الخوالدة ان ما يزيد العبء والنفقات، يكمن في ضرورة الوصول للجودة والمنافسة على التصنيفات، والحاجة لضخ دماء جديدة في اعضاء هيئة التدريس، لا سيما في التخصصات الجديدة.

وأكد ضرورة وقوف الحكومة الى جانب الجامعات، لا سيما جامعات الاطراف التي توجد في بيئات فقيرة، اذ ان نحو 200 طالب في كل فصل دراسي، يؤجلون او يلغون تسجيلهم لعدم قدرتهم على دفع الرسوم الجامعية.

كما ان اقبال الطلبة من اقليمي الشمال والوسط على التسجيل في الجامعة ضعيف، فضلا عن الاقبال الضعيف جدا، للتسجيل في البرنامج الموازي الذي يدر دخلا للجامعات.

وتمنى الخوالدة على الدولة وضع التعليم العالي على اولوياتها، مؤكدا ان سر التقدم لأي دولة أو أمة، هو في التعليم، مشددا على ضرورة ان تسد الدولة عجز الجامعات، حتى تتمكن من أداء رسالتها على نحو صحيح.

وثمن دور المنحتين الخليجية والسعودية، والدعم الذي تقدمه شركة البوتاس ودوره بتطوير البنية التحتية للجامعات، مبينا أن هناك امكانية لفرض رسوم ضئيلة على غرار فلس الريف، الذي أنار مناطق المملكة، وذلك للنهوض بالتعليم العالي.

وبين رئيس جامعة آل البيت ضياء الدين عرفة ان الموارد المالية للجامعات، تشمل: الدعم الحكومي، ورسوم الطلبة، ورسوم وإيرادات البرامج التدريبية والاستشارات في الجامعات وخارجها، بالاضافة للدخل المتأتي مما تنتجه الجامعات من منتجات المشاغل ومختبرات الفحص وغيرها والمنح والتبرعات.

ولفت عرفة الى أن الإدارة المالية (التدفق النقدي)، يشمل: الإيرادات، والنفقات الإنتاجية أو التشغيلية، والرأسمالية، والعجز/ الوفر.

وأشار الى أن التمويل يعد تحديا عاما، تشترك فيه الجامعات الأردنية كافة، لشموله على خطة الدعم المالي المطلوب للجامعات، وتضمنه خلاصة تمويل الزيادات في الرواتب السنوية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين، وبرامج الايفاد والمشاريع الإنشائية والمديونية.

وبين عرفة الى أن أهم ما يواجه الجامعات من تحديات، يتمثل في صعوبة توفير المصادر التمويلية الكافية، للحفاظ على المستوى التعليمي المتميز الذي اكتسبته منذ تأسيسها.

ولفت الى انه كما تجمع بأن تأمين التمويل الثابت المناسب هو المفتاح الأساس للتغلب على سائر هذه التحديات، تتوقف جودة التعليم العالي وخطط تحسنها وضبطها وتحسين تمويلها وتوسعها، على توافر الموارد المالية الكافية واستدامتها.

وأكد عرفة ان الحكومة لم تعد قادرة في الاعوام الخمسة الأخيرة على توفير الدعم المالي للجامعات الحكومية، بما يفي بمتطلبات كلفتها التشغيلية، وتمويل برامجها التنموية الرأسمالية والاستثمارية، ما اضطر الجامعات للاعتماد على مواردها الداخلية لتسيير أعمالها فقط.

وبين انه ونتيجة لتفاقم العجز المتراكم في موازنات الجامعات، أصبح من الصعب عليها تنفيذ خططها الاستراتيجية، والارتقاء بمستواها، في ظل تناقص الدعم الحكومي وعدم استقراره، وارتفاع كلفة التعليم الجامعي، وثبات الرسوم الجامعية، وزيادة أعداد الطلبة.

وأشار عرفة الى أنه، لم يكن أمام الجامعات إلا خيارات محدودة عبر البرامج الموازية والدولية التي حققت إيرادات إضافية، ساهمت بسد نسبة من عجزها المتراكم، ما أدى بالتالي لعجزها عن الشروع في خطط تنموية وتطويرية، للنهوض ببرامجها الأكاديمية والإدارية.

وترتب على كل ذلك، وفق عرفة، نقص شديد طال البنى الأساسية واستدامتها، والتجهيزات والمختبرات والمواد التعليمية وأدوات تكنولوجيا التعليم، ما انعكس على جودة معظم البرامج التي تقدمها الجامعات الحكومية، وقيد قدرتها على الاضطلاع بدورها في توليد المعرفة ونشرها.

واشار عرفة الى أن هذه المشكلة، تفاقمت العامين الأخيرين، إذ أصبح تأمين التمويل الدائم والكافي الذي يتناسب مع ازدياد أعداد الطلبة وارتفاع كلفة التعليم ونسبة التضخم، أمراً ملحاً، والبدائل لمعالجته محدودة.

وتتمثل البدائل، في تنفيذ أحد البديلين: أولاهما إعادة هيكلة الرسوم الجامعية، بزيادة تدريجية خلال الأعوام الخمسة المقبلة، وبنسب متفاوتة بين التخصصات المختلفة، بحيث تقارب الرسوم المعدّلة التكلفة الفعلية لكل تخصص، مع الإبقاء على الدعم الحكومي الحالي ثابتاً للأربعة أعوام الأولى من بدء الزيادة، ويخفضه تدريجياً على مدى الاعوام اللاحقة، وبمعدل تراكم الإيرادات الناتجة عن رفع الرسوم، إذ أن إيرادات رفع الرسوم في الأعوام الثلاثة الأولى، لا تشكل إيرادات ملحوظة للجامعات.

ويترافق مع ذلك، وفقا لعرفة، استمرار الجامعات بطرح البرامج الموازية للطلبة الأردنيين لأربعة اعوام، كي تغطي عجز موازناتها ولاستكمال برامجها في تطوير العملية الدراسية، على أن تلغى في العام الخامس، وإبقائها لبرامج دولية للطلبة غير الأردنيين، فضلا عن تعزيز الحكومة لدور صندوق الطالب، لتوفير قروض ومنح للطلبة المحتاجين، لتغطية رفع الرسوم الجامعية.

أما البديل الثاني؛ وفق رئيس جامعة آل البيت، فهو في حالة توجه الحكومة الابقاء على الرسوم الجامعية كما هي، فلا بد أن تزيد دعمها للجامعات بنسب كافية ومستقرة، تكفي لتغطية نفقات المتطلبات السابقة والمتطلبات الخاصة، لبعض الجامعات حديثة التأسيس، مع الأخذ بالاعتبار نسبة التضخم السنوية، لتتمكن الجامعات من تنفيذ خططها الاستراتيجية.

وبعد هذين الطرحين، لا بد من التنبيه الى أن من أهم ما يواجه الجامعات من تحديات، هي هجرة الكوادر التدريسية الكفؤة من للعمل خارج الأردن، بسبب التفاوت الكبير بين رواتبهم الحالية والعروض المغرية التي تقدم لهم للعمل خارجها، ومن القطاع الخاص الأردني على حد سواء.

وللحفاظ على هذه الكوادر المؤهلة التي تمثل الثروة الحقيقية للجامعات، ولاستقطاب أعضاء هيئة تدريس جدد من ذوي الكفاءات العالية، لتغطية النقص الحاصل في بعض التخصصات، ولتعزيز برامج الايفاد، يؤكد عرفة انه لا بد من تنفيذ الخيار الوحيد الذي يحفزهم للاستمرار في عطائهم داخل الوطن، والذي يتمثل بزيادة رواتب عاملي الجامعات، من أعضاء هيئة تدريس واداريين وفنيين، تضاف تدريجياً خلال الاعوام الخمسة المقبلة، بحيث تتكفل الحكومة بتغطية إجمالي الزيادات العامين الأوليين، ثم تتشارك الجامعات والحكومة في تغطية النفقات، بدءاً من العام الثالث، وتتولى الجامعات تغطية الزيادات، اعتباراً من العام السادس، وبعد أن تتوافر إيرادات كافية من فرق الرسوم.

وشدد على انه "لا بد للجامعات من تحملها واداراتها أي أعباء، ضمن نهج الشفافية والنزاهة والمساءلة".

مصدر رسمي، طلب عدم الكشف عن هويته، بين ان العجز التراكمي في موازنة نهاية 2014 للجامعة الاردنية، كان 27107366 دينارا، بينما وصل في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 15394444 دينارا، ووصل العجز التراكمي في التاريخ نفسه الى 42501811 دينارا.

كما وصلت وفق المصدر، ديون الجامعة الى 17.3 مليون دينار، منها ديون التأمين الصحي التي بلغت نحو 10 ملايين، بالاضافة الى 5 ملايين اخرى هي ديون تعويض نهاية الخدمة، و300 الف انترنت، ومليوني دينار مستحقات لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي.

كما اشار المصدر نفسه الى أن مسحوبات الجامعة على المكشوف من بعض البنوك، بلغت حتى منتصف نيسان (ابريل) المنصرم 8.5 مليون دينار، ليصل مجموع العجز والديون والسحب على المكشوف الى 68.3 مليون دينار.

وعلل المصدر أسباب الأوضاع المالية الصعبة للجامعات، بالكوادر الادارية الزائدة عن الحاجة، وتحملها عبئا هائلا، اذ تستنزف الرواتب نحو ثلث موازناتها، مشيرا الى ان رواتب الاداريين في الجامعة الاردنية، تبلغ نحو 19.180 مليون.

واضاف ان رواتب اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية وعلاواتهم في جامعة مؤتة العام الماضي، وصلت الى 34.914 مليون دينار، منها 17 مليونا، وفي جامعة الحسين بن طلال، بلغت في العام 2014 رواتب الهيئة الادارية 5.780 مليون، بينما بلغت للهيئة الادارية 4.757 مليون دينار.

اما الجامعة الهاشمية في العام 2014 انفقت 5.548 مليون رواتب للهيئة الادارية و9.327 مليون للهيئة التدريسية، وفي جامعة اليرموك، بلغ مجموع رواتب الهيئتين الادارية والتدريسية للعام الماضي 38.367 مليون دينار.

واعتبر المصدر ان اسباب العجز والمديونية الكبيرة للجامعات، يعود لتخلي الحكومات عن دعمها، وان التعليم لم يعد اولوية لها، فضلا عن عدم تفعيل واستغلال مواردها البشرية، وعدم تفعيل دور مراكزها الاستشارية والخدمية، وعدم الاستغلال الامثل لمواردها الخدماتية وادارتها على نحو صحيح، وارتفاع مصاريفها ونفقاتها وكلفها مع بقاء الرسوم الجامعية كما هي.

وتسببت زيادة اعداد الطلبة، بما لا يتوافق مع معايير هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ضغطا ماليا على الجامعات، واعضاء هيئات تدريسها، وذلك بصرف بدل تعليم اضافي.

وللحد من مستوى العجز والمديونية، دعا المصدر الرسمي لاعادة النظر في القيادات الاكاديمية، ليتولاها الكفء وعلى كافة المستويات في الجامعات، بدءا برؤساء الأقسام وانتهاء برؤساء الجامعات ومجالس أمنائها ومجلس التعليم العالي.

وطالب بزيادة الدعم الحكومي للجامعات، ليغطي نفقاتها، حتى تتمكن من تفعيل نفسها اكاديميا وبحثيا واداريا، مؤكدا ضرورة الاستثمار في مواردها وبمستوياتها المختلفة، بما يحقق تعظيم دور الايرادات والاقتصاد في النفقات الجانبية، وتوجيه الانفاق للبحث وتطوير البنية التحتية وتنمية الموارد البشرية.

نصب الساعة في وسط الجامعة الأردنية بعمان - (أرشيفية)

زيادة الطاقة الاستيعابية، أضافت أعباء مالية وضغطا على أعضاء الهيئة التدريسية، فزيادة أعداد المقبولين على البرنامج الموازي ليس الحل.

تحاول الحكومة تطوير البنى التحتية للجامعات عن طريق المنحتين الخليجية والسعودية

مؤتمر يناقش تطوير التعليم العالي العربي بالأردنية

عمان– يناقش مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي الذي تبدأ فعالياته اليوم في كليتي العلوم التربوية في الجامعتين الأردنية والزرقاء بعنوان "التعليم العالي في الوطن العربي نحو التنافسية العالمية" ضمن ثمانية محاور، هي: التنافسية، والتعلم الالكتروني، والحاكمية، واقتصاديات التعليم، والقيم الاكاديمية، والاعتماد وضمان الجودة، والمكتبات، والمناهج والتدريس في مختلف المراحل التعليمية.

ويهدف المؤتمر وفق بيان للجامعة أمس إلى تنمية الحوار والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بخطط واستراتيجيات تطويره، وحال التعليم العالي في الوطن العربي وتحدياته في زهاء 77 ورقة علمية مقدمة من مختلف جامعات دول العالم العربي.

وقال مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور حسين الشرعة، ان المؤتمر يسعى الى التوصل الى معايير فاعلة لإدارة برامج التعليم العالي في الدول العربية وبلورة تصور مقترح لبرامج الاعتماد وضمان الجودة والسياسات التربوية، وافضل الممارسات المعاصرة في ضوء المعايير العالمية.-(بتر)

15.الوفيات

1- محاسن علي طنبوز - الزرقاء
2- الحاجة آمنة عبدالوالي أبو السمن - السلط
3- روجر نيكولا دي كاربنتير - السلط
4- بشارة استيفانوس مكري - الصويفية
5- سميرة حافظ محمد أبو شهاب - الزرقاء
6- الحاج احمد علي جواد الشويكيني - العقبة
7- الحاج سعد الدين عبد الرحمن مفلح الفراهيد - خلدا
8- الحاجة عناية حلمي الحنبلي - تلاع العلي
9- المهندس فايز نايف عبد الرحمن كنعان - الرابية
10- الحاج زهدي محمد اسعد ملحم - الزرقاء
11- نعمة عبد القادر صالح - طبربور
12- أوس بديع موسى عوض - صويلح
13- الحاجة سعاد محمود البرغوثي - الصويفية
14- الحاج عبد الرحيم محمد عبد الرحيم مهيار - شارع المدينة الطبية
15- عبير بسام ابو بكر - دوار المدينة الرياضية
16- الحاجة بدرية احمد السيد - خلدا
17- محمود مصطفى محمد ابو مونس - اربد